

## misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الحادي عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال مؤلفه الشارح  
والجامع رحمهم الله جمِيعاً. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه - 00:00:02

بسم الله الرحمن الرحيم. لما ذكر المصنف رحمة الله أن عقيدة أهل السنة والجماعة الجمع بين الأثبات والنفي أثبات مفصل في مجل  
قال مصنف أن بكل الأمرين انت به النصوص اللي هي أثبات مفصل ونفي - 00:00:22

مجل. يعني لو قال لك شخص ما هو الدليل على النفي المجل؟ نقول جاء به الدليل ولم يكن له كفواً أحد. لم يلد ولم يولد كما  
البصير وهو العلي العظيم وهكذا. أثبات مفصل مثل ما سبق لكم سميع عظيم كبير - 00:00:52

النفي مجل لم يكن له كفواً أحد. هل تعلم له سبب يا؟ أما تفصيل النفي هذى ليست طريقة أهل السنة وإنما طريقة الجهم يعني مثل  
تقول مثل شخص يقول الله ليس بابكم. الله ليس باخرين. الله ليس باعمي. نقول لا. ما يجوز. لماذا؟ لأن طريقة أهل السنة - 00:01:12

النفي المجمع وليس التفصيل في النفي وإنما التفصيل في الأثبات على ما جاء به الكتاب والسنة. نعم. يعني في كتابه وعلى لسان  
رسوله صلى الله عليه وسلم بين نوعين النفي والاثبات افما لا يليق بجلاله - 00:01:42

الله وعظمته نفياً مجملًا. كقوله هل تعلم له سبب؟ هل تعلم له سبب الاستفهام يفيد النفي؟  
يعني ليس لله اه سمي يعني - 00:02:02

مسامي له ان مماثلا له ولم يكن له كفواً أحد هذا نفي مجمل. كيف نفي مجمل؟ هل تعلم سبب؟ يعني ما قال هل تعلم له سبب؟ مثل  
فرعون ولا الموسى لا أنا في مجمل كان له سبب ولم يذكر يسامي من؟ وكذلك قوله ولم يكن له كفواً أحد - 00:02:22

قالوا لم يكن له كفواً أحد. الملائكة أو من البشر أو من الجن ونحو ذلك. فعل الله ذلك نعم. فلا يجعلوا لله اندادا. يعني ترجع لله  
انداداً ما فصل. مثل ما قال من الجن والجبريل ولا الاسم الجنبي فلان ولا الولي ولا الفجأة اللي عند اي اي - 00:02:52

نعم. ليس كمثله شيء كذلك مجمل. ما قال ليس كمثله شيء من الملائكة أو من الاولاد ونحو ذلك. نعم وإنما الأثبات فاثبت أثباتاً مفصلاً.  
وهو السميع البصير. فصل سميع بصير عظيم كبير - 00:03:12

كريم وهاب رزاق قدير غني حميد تفصيل فصل في أثبات الصفات تعالى الله نعم سبحانه وتعالى نعم ذلك من الأثبات. فعكس ذلك  
أهل التجهم والاعتزال فعكس. فعكس عكس ذلك أهل التجهم والاعتزال عكسه فنفوا المفصل - 00:03:32

وأثبتو المبني. نعم. فقال والله ليس سميغاً ليس بصيراً وهكذا. نعم اعمل منهم انه تزييه لله ووقعوا في ضلالتين في معاكسة الكتاب  
وفي وصفه تعالى لحظة معك نزل الكتاب يعني مخالفة الكتاب - 00:04:02

والثاني وفي وصفه تعالى بغير ما وصف به نفسه يعني وقعوا في أثمين اللاثم الاول عصره الله الوصف الثاني عصيائين ان عصيائينهم في  
في امر عظيم وهو في صفات الله عز - 00:04:28

سبحانه وتعالى نعم. يعني انه اذا كان كذلك تبيين انه لا عدول لاهل السنة والجماعة بما جاء به المرسلون. يعني ان الطريقة الكتاب  
والسنة هو أثبات مفصل ونفي مجمل فلن يترك أهل السنة والجماعة هذا النهج العظيم. فلا عدول لهم. لن يعدلوا عن غيره. نعم - 00:04:48

يعني متعين عليهم يعني متعين وقد تعين. وفعلوا ذلك نعم. يعني متعين عليه التمسك بمسلك المرسلين والأخذ بما جاء عنهم والأخذ

بما جاء عنهم الذي من تمسك فيه نجا. نعم. ومن تركه هلك. نعم. فانه وهو الكتاب والسنة. نعم - 00:05:27

فانه ضروري تمسكهم بالحق وعدم العدول عما جاء به المرسلون. فلو فلو لم تمسك اهل السنة والجماعة بما جاء به المرسلون هلكوا ايضا مع من هلك لكنهم اهل السنة علموا ان النجاة في اتباع المرسلين فاتبعوا - 00:05:57

نعم. ولازم هذا ولا غرور. يعني ولازماً يعني لا مفارقة لهم عن هذا الطريق. نعم ولا استقام مقصد ولا استقام مقصد  
مقصده الا بعد العدول عما جاء به المرسلون. يعني ما استقام - 00:06:17

منهجهم اللي لما اتبعوا الكتاب والسنة هو اثبات صفات الكمال على وجه التفصيل وفي النفي نفي ما لا يليق بالله على وجه الاجمال  
كما تقدم. نعم سبحانه وتعالى. واضح لك في ظهري - 00:06:37

بالمجمل واضح يعني لو شخص قال لآخر يا اخي ادع ربك ما هو اصم؟ نقول ما يجوز. واضح؟ وفي الحديث كما تدعون اصم  
ولا غائب يعني بتشترون بانكم تدعون سماعاً بصيراً. فليس اصم ولا غائب. وانما هو سماع بصيراً. نعم. فانه - 00:06:57

الصراط المستقيم الذي جعله ربنا للعباد الى ربهم ولا طرق سواه. انما هذا فهو انما هو هذا الطريق الاوحد. الذي يصل الخل  
الى ربهم منه. فلا طريق لهم موصى - 00:07:21

ربهم وذلك كرامته الا من هذا الطريق. فاذا علم من ما في الا طريق واحد فقط هو يوصل للنجاة وجب على كل عبد ان يتمسك في  
هذا الطريق لانه فقط واحد. كما قال سبحانه ان هذا صراط مستقيماً. صراط واحد نعم - 00:07:41

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يعني كان يقول لك لا تستوحش من الحق  
فان معك الحق فان معك على الحق نبيون والشهداء. نعم - 00:08:01

النعمه الكامله نعمه الدين فان لله نعمتيين. نعمه كامله مطلقة وهي نعمه الدين ونعمه ناقصة مقيدة وهي التي يشترك فيها البر والفاجر  
من المأكل. مطلقة نعمه الدين كيف مطلقة؟ يعني في الدنيا والآخرة. اما النعمه الناقصه الاخرى مقيدة في هالدنيا فقط. صاحب العافية  
اذا ما تقطع العافية او اذا زالت العافية - 00:08:23

اما الدين ينفعك في الحياة وفي قبرك وفي الحشر وفي دخول الجنة. لذلك اصبحت نعمه الدنيا مقيدة محصورة زمن معين  
وسلم قال اغتنتم خمسا قبل خمس كله تزول هذى نعم تزول. اما الدين هو اللي يبقى. لذلك قال مطلقة. وكاملة. وعامة. نعم -  
00:08:53

ونعمه ناقصه مقيدة حتى لو كملت المال الشخص ما في اغنى منه ولا في اصح منه نقول ناقصه لماذا هنا ناقصه معرضة  
للزوال. نعم. وهي التي يشترك فيها البر والفاجر من المأكل والمشرب - 00:09:23

ونحو ذلك. نعم. فنقول. نعم. فالاولى نعمه للاروح والثانية نعمه الاجسام وشتان بين مشرق ومغرب فان الانسان مخلوق من مادتين  
روحانية روحانية نورانية وارضية جسمانية. نعم يعني روحه يعني الدين مطلوب. وجسمانية - 00:09:43

الدنيا اكل شرب هكذا وفق الشريعة. نعم. فالنعمه التامة لاهل الايمان وهي المعنية بقوله في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط  
الذين انعمت صراط صراط الذين انعمت عليهم والمنعم عليهم الذين يسأل يسأل الله الهدایة الى طريقه. والمنعم - 00:10:13  
الذين يسألوا يسألوا يسأل الله الهدایة الى طريقهم هم في قوله نعم ابو المنعم عليهم الذين يسأل الله الهدایة الى طريقهم هم في  
قوله. يعني من هم المنعم عليهم الذين يسأل الله - 00:10:43

ان يكون منهم هم انعم الله عليهم النبيين صديق نعم. هم في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من  
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فنعمه هؤلاء هي - 00:11:18

نعمه المطلقة وهؤلاء الطبقات الاربع ائمه هذه النعمه. نعم. ولهما اتباع على حسب اتباعه. نعم من الطبقات الاربع انعم  
الله نبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هاي الطبقات الاربعه. يعني - 00:11:38

ما هي طبقات من اطاع الله اربعة نبيون صديقين شهداء صالحون. نعم لا يخرج احد عنهم ابداً ابداً. وهم الذين يدخلون الجنة فقط  
هذه الاوصاف الاربعه. نعم. وهم اعلاهم على ترتيب الاية فاولئك هم الذين انعم الله على النبيين الصديقين شهداء صالحين. فالشهداء

منزلتهم معنا من منزلة آآ - 00:11:58

الصالحين وهكذا نعم. والنعمة المقيدة يستحق الرب عليها الشكر. ولكن اما بالنسبة الى المطلقة كلا كلام. كلا نعمة. ولكنها بالنسبة الى المطلقة كلا نعمة كلا نعمة يعني كأنها ليست بنعمة يعني ايها اعظم - 00:12:28

نعمه الدين والايمان الاولى نعمة الخبز والشرب. لا شك الايمان اعظم من نعمة الخبز والشعير نحو ذلك ماذا؟ الايمان هو الذي يدخلك الجنة. لكن لا الشعير لو ما وجدت شعير تأكل مثلا تأكل بر موجة بر تأكل رز - 00:12:58

فهذه ليست كأنها ليست بنعمة عند تلك النعمة العظيمة الكبيرة. نعم. ومع هذا يجب الشكر على جميع النعم. نعم فتلك هي التي تستمر في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة. واما الثانية فهي ايضا نعمة ابتلاء - 00:13:18

امتحان نعم. نعمة الماكل والشارب بيتليك الله عز وجل بها. وبالدين يرفعك الله به نعم النعمة معرفة الدين والعمل به. هذه النعمة.

نعم. والنعم عليهم على طبقات ترتيبهم على ما في الآية فهذا طريق المنعم عليهم النعمة الكاملة. هو اثبات ما اثبتت - 00:13:38

الله لنفسه على ما يليق بجلاله وعظمته من الصفات من غير تمثيل ونفي ما نفاه الله نفسه نفيا بربينا من من التعطيل. يعني كان يقول لك ان اصحاب الجنة الذين يدخلونها يثبتون اثباتا مفصلا لله وينفون نفيا مجملة عن الله - 00:14:08

اتمسك به فهذه الطريق الموصى بالجنة. نعم وحسن اولئك رفيقا. يعني من صار معهم فهو مرافق لهم. يعني احسن من اتخاذ الشخص رفيقا من الخلق هم هؤلاء. احسن الرفقاء هم هؤلاء نبيون صديقون شهداء وصالحون. وتتذبذب رفقاء حتى لو ماتوا باتباع نهجهم -

00:14:34

نعم. والذي يحصل هذا حصل رفيقا ما مثله رفيقا. ما مثله رفيقا يعني هؤلاء احسن الرفقاء. نعم. يعني وحسن هذا

الرفيق رفيقا يعني ما في احسن منه رفيق. نعم. يعني هؤلاء هم احسن الرفقاء. نعم. نعم - 00:15:03

00:15:33 -